سياسة أممية تمنح الحوثي فرصة للتمادي

اتهامات أممية جديدة دون ضغوط على مليشيا الحوثي

لماذا الصمت الأممي المخزي أمام عرقلة الحوثي للمساعدات؟

الأمم المتحدة ترصد (٥٣٢) حادثة تقييد وصول للمساعدات الإنسانية خلال شهرين

«الأمناء» خاص:

عادت الاتهامات التي كثيرًا ما وجهتها الأمم المتحدة للمليشيات الحوثية بأنها تعرقل المساعدات الإنسانية، للساحة من جديد.

وحمّلت الأمم المتحدة مليشيا الحوثي المدعومة من إيران المسؤولية عن إعاقة وصول العاملين في المجال الإنساني وتحركاتهم وعرقلة غالبية المساعدات الإنسانية خلال الربع الثاني من العام الجاري.

ورصد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا"، 532 حادثة تقييد وصول للمساعدات الإنسانية، في أشهر أبريل، ومايو، ويونيو الماضية، في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية الإرهابية.

وقال المكتب الأممي في بيان، إن العمليات والأنشطة التي تتطلب سفر موظفات أصبحت صعبة لجميع الوكالات الإنسانية ما أدى إلى إلغاء العمل الميداني.

توجيه اتهامات من قبل الأمم المتحدة للمليشيات الحوثية بأنها تعمل على عرقلة وصول المساعدات الإنسانية أمرٌ ليس بالجديد، بل اعتادت المنظمة الدولية على توجيه مثل هذه الاتهامات للمليشيات.

بيد أنه في الوقت نفسه، كان ملاحظا أن المجتمع الدولي لم يُقدم على اتخاذ أي خطوة من شأنها الضغط على المليشيات لتتوقف عن هذا العبث، في سياسة أممية يُقال إنها تمنح المليشيات الحوثية فرصة لتتمادى في إرهابها.

هذه الجريمة الحوثية المسعورة تؤدي بكل وضوح إلى تفاقم الأزمة الإنسانية، وهو ما تعمل المنظمة الدولية على توثيقه أيضا.

وفي يوليو الماضي، وصف تقرير دولي صادر عن فريق تقييم مستقل، استجابة الأمم المتحدة للأزمة المستمرة باليمن بأنها «سيئة بشكل غير مقبول».

بحسب التقرير، فإن النتائج الصادرة عن التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات (IAHE) للاستجابة للأزمة الإنسانية توفر تقييماً دامغًا لعمل الأمم المتحدة منذ عام 2015، مشيرة إلى النقص الحاد في المعدات المناسبة والفشل في توفير البنية التحتية المناسبة للنازحين بما في ذلك الافتقار إلى المراحيض والطرق نصف المشيدة والمعدات الزراعية المعيبة.

وأضاف التقرير: «على الرغم من أن التقرير أقر بأن الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة قد نجحت في الحد من سوء التغذية وتعزيز الأمن الغذائي، إلا أن مبلغ الـ 16 مليار دولار الذي حشدته وكالات الأمم المتحدة لم يستخدم بشكل كاف للتخفيف مما وصف بأنه أسوأ كارثة إنسانية في العالم».

وأضاف التقرير: «على الرغم من أن التقرير أقر بأن الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة قد نجحت في الحد من سوء التغذية وتعزيز الأمن الغذائي، إلا أن مبلغ الـ 16 مليار دولار الذي حشدته وكالات الأمم المتحدة لم يستخدم بشكل كاف للتخفيف مما وصف بأنه أسوأ كارثة إنسانية في العالم».

تحمل هذه المواقف، المليشيات الحوثية مسؤولية مباشرة عن تردي الأوضاع الإنسانية، بيد أن العزوف عن ممارسة الضغوط اللازمة ضد المليشيات لن يساهم في حل الأزمة مُطلقا.

تحذيرات من تحرك إيراني مريب قبالة السواحل

هل تتصاعد عملية تهريب الأسلحة للحوثيين مستقبلا؟

«الأمناء» متابعات:

حذر مراقبون للشأن السياسي والعسكري من تحركات إيرانية مشبوهة في مضيق باب المندب والبحر الأحمر بمحاذاة المياه الإقليمية.

وتأتي هذه التحذيرات بالتزامن مع إعلان السلطات الايرانية وصول سفينة حربية تابعة لها إلى البحر الأحمر بعد تعرض إحدى سفنها التجارية للتهديد إثر محاولة هجوم فاشلة عليها من قبل زوارق مجهولة.

وقال الباحث المتخصص في الشؤون العسكرية علي الذهب، إن هناك «تحركات للبحرية الإيرانية في حوض البحر الأحمر، ضمن وجودها غير الدائم، الذي تعوض به رفض دول هذا الحوض أي وجود عسكري لها على اليابسة».

وأشار الذهب الى أن التحركات الايرانية بما في ذلك إعلانها رسميا وصول إحدى سفنها الحربية إلى البحر الأحمر، تأتي في سياق تسهيل استمرار عمليات تهريب الأسلحة إلى البر اليمني.

وحذر الباحث العسكري، من تصاعد وتيرة عمليات التهريب والتجسس، عقب إعلان صادر عن مجلس الأمن بشأن احتمالية توقف البعثة الأممية التي تتخذ من جيبوتي مقراً لها عن القيام بمهمة تفتيش السفن القادمة إلى اليمن نتيجة صعوبات في التمويل.

وقال إن تهريب الأسلحة إلى الحوثيين، وعمليات التجسس، قد تتصاعد مستقبلاً، وستزداد ضراوة إذا ما توقف نشاط بعثة مجلس الأمن الخاصة بمراقبة الشحنات الداخلة إلى الموانئ اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

وكانت القوات المشتركة أعلنت في وقت سابق تفكيك خلايا تجسسية وأخرى متخصصة بعملية تهريب الأسلحة الى السواحل الغربية لليمن.

وذكر البيان أن شعبة الاستخبارات العسكرية تمكنت من الإيقاع بسبع خلايا مرتبطة الحوثيين.

وأوضح البيان أن عناصر إحدى الخلايا المضبوطة اعترفوا خلال التحقيقات معهم بضلوعهم في عمليات تهريب أسلحة متنوعة من ميناء بندر عباس الإيراني عبر الأحمر نحو الداخل اليمني، إضافة إلى القيام بأنشطة تجسسية لصالح الجماعة الحوثية.

اتحاد أدباء وكتاب الجنوب بشبوة يشيد بانتصارات القوات المسلحة الجنوبية ضد التمرد الإخواني

شبوة «الأمناء» خاص:

أصدر اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع محافظة شبوة، أمس، بيانا أشاد فيه بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة الجنوبية ضد التمرد الإخواني.

وقال البيان: «في ظل الجمود والخمود الذي تعانيه معظم محافظات الجنوب بفعل التدجين الرئاسي الذي جعل من الجنوب مأوى للقيادات والمشايخ والقبائل والأحياء التي أثقلت كاهل الوطن والمواطن، يأتي الرد عنيفًا ومدويًا من رجال صبروا ونفد صبرهم، وأطلقوا نيران غضبهم براكين ملتهبة تعصف بمن خلدوا في غيهم وجهلهم بأن شبوة قد انطفأت براكينها في أغسطس ٢٠١٩ م، وإنها قد نامت في جلباب الجنرال".

وأضاف: «لقد خاب ظنهم في مطلع أغسطس ٢٠٢٢م بعد ثلاث من السنين ظنوها ثلاث أهل الكهف؛ سينامون فيها سادرين في سديم ليل لا آخر له. ولكن هيهات؛ لقد سقط الوهم وضاع الحلم في حنايا العدم".

وتابع: «إن عهد المؤمنين لله و للوطن و لأهليه لا ولن ينسى أبدا، وهذا ما عاهد عليه أبناء شبوة بعمالقتها ونخبتها ودفاعها ورجالها ونسائها أجيال غدها ومستقبلها وإشراقات الأحلام في حدقات الأيتام؛ بأن الوطن لا و لن تزهر أغصانه وبراعمه إلا بالأسود الكحلي والأحمر القاني، وها هي جحافل العمالقة التي نذرت نفسها للتحرير والتحرير وحده؛ حتى تتلألأ شموس النصر و نجومه في سماوات شبوة بفيافيها وبمن فيها، بسهولها وسيولها، بجبالها ورجالها بأشبالها وزهراتها، ومنها إلى كل أرض الجنوب من المهرة إلى المندب بيارق تحرير وباقات نصر تعطر الجنوب من أدناه إلى أقصاه".

وأشار البيان إلى أن: «التحرير الناجز الذي تحقق بعد مرارة صبر واحتساب كثفت الهموم على المهموم حتى نطق الحق بمحق مزابل التاريخ و كنسها إلى مواقعها العفنة التي اعتادت على اجترار قذاراتها مذ عرفت المكر والاحتيال والخديعة، وها هي اليوم مجردة عن قناعاتها المزورة و بدا عريها فاضحًا لها ولأسيادها ولمواليها من حملة المباخر والمحابر".

واختتم البيان بالقول: «لك النصر يا أرضًا تعطرت بنجيع دماء الشهداء، وباحمرار جراحات المقاتلين، وبزئير اليتامى المتسامي، وبصرخات الثكالى من الأمهات الحاضنات الأوطان بدلا ممن في الأكفان".